

شروط التعبير وأسس وخصائص التعبير الجيد :

- شروط التعبير : يرى المعنيون بموضوع التعبير أن ثمة عناصر ثلاثة لا بد من توافرها لإنجاز عملية التعبير ، وهي :

١- توافر المادة : بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول ، ومعرفة طريقة استمدادها عبر طريقة الملاحظة المباشرة للعالم ، أو من مصادر المعرفة من الكتب والمجلات والصور والأفلام والأترنت ... إلخ .

٢- توافر فنية القول ووسائله : وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل ، واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة ، وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى .

٣- توافر الدافع : ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه ، بحب المطالعة ومعرفة ما يستجد من المعرفة المتجددة كل يوم ، مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في صفه جواً من التعاطف والمشاركة ، واحترام إبداعية طلابه ، بالإضافة إلى وجود طلبية ينتقون الموضوعات الوثيقة الصلة باهتماماتهم ، مما يسهم في سيادة الصف جوه مفعم بالمحبة والحركة والنشاط .

أسس التعبير : للتعبير ثلاثة أسس لا بد من مراعاتها ، وهذه الأسس منها ما هو لغوي ، و تربوي ، و نفسي .

- الأسس اللغوية ، و خلاصتها :

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع .

- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية .

- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي .

- مزاحمة اللغة العامية وتزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة .

أما الأسس التربوية فخلاصتها :

- الحرية ... إذ من حق الطالب أن تتاح له الحرية في دروس التعبير ، فيترك له الحرية في

اختيار الموضوع الذي يحب أن يتحدث أو يكتب فيه ، كما تترك له الحرية في عرض

الأفكار التي يريدها ، أو التي نوجهه إليها ، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو

تقييد ، ويكون كذلك في العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار ، فلا تفرض عليه عبارات معينة يرفع بها كلامه .

- ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة ، بل هو نشاط لغوي مستمر .

- الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له معرفة سابقة بهذا الشيء ، وإذن ينبغي

أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة ، والتي تستثير اهتمامهم ، وتجذب انتباههم .

أما الأسس النفسية فخلاصتها :

- ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم ، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم .

- ميل الأطفال إلى المحسوسات ، ونفورهم من المعنويات .

- ينشط الطلبة إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير ، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير

والانفعال .

- يجب على المعلمين أن يأخذوا أطفالهم بالرفق والأناة ، وان يتذكروا أن الطفل يعاني

صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلّة زاده اللغوي .

- غلبة التهيب والخجل على بعض الطلبة .

- المحاكاة والتقليد ، فمن الضروري أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة الفصيحة

السليمة .

- خصائص التعبير الجيد :

- أن يكون التعبير صادراً عن إحساس صادق ، وتجربة حية ، ودافع ذاتي .

- أن يكون الموضوع واضحاً للطلاب ، وأفكاره محددة في نفسه ، ومناسباً لقدراته العقلية

والعلمية والنفسية .

- أن يصيغ الطالب موضوعه بما يناسبه وجدائياً أو عقلياً من خلال اختياره أسلوباً

مناسباً للموضوع .

- أن يتحلّى التعبير بالجمال الأدبي ، ففي الموضوعات العلمية جمال يمتع العقل ، وفي

الموضوعات الإنسانية الوجدانية جمالاً يمتع المشاعر وتطرب له النفوس .

- أن يتخلّى الطالب عن التصنع والتكلف ، وتركه على سجيته يفيض بمكنون نفسه .

- أن يوشح الطالب موضوعه بما لديه من محفوظ قرآني وأدبي ، فيسوق الحكمة والمثل والحديث دعماً لأفكاره ، ويضمن عباراته شعراً يؤيد به رأيه .
- أن يجيد الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات كل منها يحتوي على فكرة معينة ، ويعنى بعلامات الترقيم ، ويأخذ نفسه بحسن الخط ، وصحة الرسم الإملائي .